

تقرير التريـص

5

المعالجة البيداغوجية (مثال من تربص حقيقي)

- ▶ تعريف المعالجة التربوية.
- ▶ المعالجة كلمة ترتبط بالمعنى الطبّي (إعطاء الدواء ، أو استشفاء ، أو تقديم علاج)
- ▶ أما المعالجة التربوية فهي من المصطلحات الحديثة التي تستعمل كثيرا في البيداغوجيا
- ▶ وتعني تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.
- ▶ وهي كذلك مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدّها المعلم لتسهيل تعلم التلاميذ .

► و ينبغي أن تتم المعالجة التربوية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكييف طرق التدخل و تشخيص مواطن الضعف لاستدراكها و اللجوء إلى تفريد التعلم عندما يكون ذلك ممكنا.

► لماذا كلمة 'المعالجة' عوض الاستدراك أو الدعم :

► كلمة استدراك بمفهومها العام تدل على تأخر ينبغي إزالته ، أو إخفاق أولي أو فشل ينبغي تصحيحه و يكون ذلك بدرس أو امتحان استدراكي للنقاط الواجب استدراكها و الهدف من ذلك هو التعويض السريع لذلك الضعف الملاحظ .

الدعم البيداغوجي : هو شكل من أشكال المعالجة التربوية ، يرافق
التعلم بهدف اجتناب القيام بعمليات أخرى بعد الدرس أي لا ينتظر حتى
يحصل التأخر ليتم التدخل ، إنه يتوجه إلى تلاميذ لم يفهموا فكرة من
البرنامج ، لكنهم لم يصلوا بعد إلى درجة الصعوبة الدراسية : وهو بذلك
يشكل جوابا مكيفا لمشكلة آنية و مؤقتة .و يمكن أن يتم من طرف
متدخلين آخرين .

▶ ماهي الفئة المعنية بالمعالجة :

▶ تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في إستيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعلمات جديدة لاحقة.

▶ وسائل تحديد الصعوبات :

▶ يمكن للمعلم حصر الصعوبات و تحديد الفئة المستهدفة بالمعالجة من خلال : - الملاحظة الواعية داخل القسم - الاختبارات الشهرية و الفصلية - طريقة القراءة و الكتابة و الإملاء - الإهمال الدائم في عمل الواجبات - الارتباك و عدم الثقة في النفس - الإتكالية على زملائه في حل الواجبات .

▶ **العوامل المسببة في ظهور الصعوبات لدى التلاميذ :**

▶ وجود الصعوبات في التحصيل الدراسي هو نتاج عوامل متعددة متداخلة تختلف في نوعها و تأثيرها من حالة إلى أخرى و بعض هذه العوامل و قتي و عارض ، و بعضها دائم ، و من أبرزها :

- ▶ 1 - عوامل عقلية تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء و ضعف الذاكرة و حسية كضعف السمع أو البصر
- ▶ و العاهات (مثل صعوبة النطق أو عيوب الكلام).
- ▶ 2 - عوامل شخصية تتعلق بالتلميذ :
- ▶ - الإهمال في أداء الواجبات - عدم الانتباه داخل القسم - انخفاض الدافعية للتعلم ...

▶ 3 - عوامل مدرسية :

▶ - طريقة تدريس المعلم - عدم التكيف مع الجو الاجتماعي المدرسي .



▶ 4- عوامل أسرية :

▶ - عدم توفير الجو المناسب للمراجعة في البيت .

▶ - الحرمان الثقافي و الاقتصادي .

▶ أنماط المعالجة :

- ▶ ثمة أنماط من المعالجة تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركّبة ومنها :
- ▶ أ - معالجة تعتمد التّغذية الراجعة :
- ▶ - تصحيح المتعلم في الحين .
- ▶ - مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر .

- ▶ ب - معالجة تعتمد الإعادة و الأعمال الإضافية :
- ▶ مراجعة مضامين معينة من التعلم .
- ▶ إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات و تركيزها .
- ▶ مراجعة المكتسبات القبلية .

- ▶ ج - معالجة تعتمد استراتيجيات تعلم بديلة :
- ▶ اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات
- ▶ د - تدخل أطراف خارجيين
- ▶ اللجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (المختصون في تقويم النطق أو اطباء العيون و السمع و علم النفس ...) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلم

- ▶ كيف تتم المعالجة ؟
- ▶ جماعيا : إذا لاحظ المعلم بعض الصعوبات المشتركة لدى أغلبية التلاميذ .
- ▶ ضمن أفواج صغيرة : إذا لاحظ المعلم أن بعض التلاميذ يعانون صعوبات متشابهة .
- ▶ على مستوى كل تلميذ : إذا استطاع المعلم أن يجعل كل تلميذ يعمل فرديا .

تقنيات العلاج ▶

- 1- حسب مستوى كل مجموعة : يتم توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية حسب النقائص الملاحظة المشتركة ويدعى كل تلميذ إلى العمل الفردي ., ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة
- 2- العمل بالتعاون : يجلس تلميذ متميز مع تلميذ لم يملك بعد الكفاية .
اللازمة و يساعده على تجاوز صعوباته
- 3- العمل بالتعاقد : كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم فيحدد له هذا الأخير -
عددا من الوضعيات لإنجازها في وقت محدد

▶ أين يكون العلاج؟

* 1 في القسم (يتمنقبل المعلم و التلاميذ).

* 2 خارج القسم (يتم من قبل المعلم نفسه - من معلمين آخرين - التلميذ نفسه - صديقه - الأولياء - المختصين في التربية و علم النفس) .

متى يتم العلاج؟

بداية التعلم.

خلال التعلم.

فترة مبرمجة (حصة المعالجة التربوية).

▶ إستراتيجية العلاج فى الإنتاج الكتابي:

- التكتيف من الأنشطة الكتابية □
- التواصل باللغة العربية الفصيحة □
- العلاج الحيني للأخطاء □
- استثمار قصص المطالعة بالتلخيص و إبداء الرأي □
- تشجيع التلاميذ على التراسل □
- استثمار المشاريع لفائدة الإنتاج الكتابي □

- ▶ . التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة
- ..تشجيع العمل الفوجي □ □
- ..استثمار النصوص بمحاكاة بنيتها (التلخيص و الاختزال) □ □
- □ إعطاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز □ □
- .. على ذوي الاحتياجات الخاصة

► مبادئ تطبيق الفارقة:

□ □ لانطلاق من مكتسبات كتلميذ لإعانتة على تجاوز صعوباته بتثمين كفايته بدل السخط على نقائصه

- . مراقبة التلاميذ بانتظام و عن كثب أثناء انجاز المهمات الصعبة □ □
- □ الاعتماد على العمل المجموعي ليتمكن المتعلمون من اكتشاف وجهات نظر □ □ أخرى ومن الوعي بلامح شخصياتهم.
- □ تنويع الوضعيات المقترحة ليجد كل متعلم مهمة على قدر مقاسه □ □
- □ تشجيع التلاميذ على الاستقلالية □ □
- □ إرساء مناخ علائقي يثير دافعية المتعلمين و يضمن انخراطهم في التعلم □ □

▶ هل من الواجب معالجة كل الصعوبات ؟

- ▶ ينبغي ألا نعالج كل صعوبات التلاميذ ، فهذا طويل جدا و ثقيل على المعلم .
لذا نكتفي بتحديد صعوبة واحدة أو صعوبتين متكررتين و هامتين عند تلاميذ القسم . فنركز المعالجة على هذه الصعوبات بالذات .
- الصعوبات الناتجة عن عدم امتلاك المعارف و المهارات المساعدة في بناء المفهوم الجديد ((المستهدف
- ▶ الصعوبات الناتجة عن عدم استيعاب و بناء المفهوم الجديد ((المستهدف))
- الصعوبات الناتجة عن عدم القدرة على توظيف المفهوم الجديد ((المستهدف

التدخل العلاجي

- تقديم وضعيات لبناء المفاهيم الأساسية المساعدة على لاكتساب المفهوم الجديد و اعتماد التغذية الراجعة كنمط معالجة
- تقديم وضعيات تعلمية تسمح بتعديل المسلك التعليمي أي اعتماد النمط الثالث من أنماط المعالجة التربوية
- تقديم وضعيات تقييمية بسيطة لتوظيف المفهوم الجديد